

من أساطير الحديث

مُحَمَّدٌ خَيْرُ نَبِيٍّ أُرْسِلَ
وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَعَدَهُ
إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُدَّ أَوْ يُعَلِّ

أَبْدَأَ بِالْحَمْدِ مُصَلِّياً عَلَى
وَدِيِّ مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةً
أَوَّلَهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ

مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ
رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ
فَهُوَ الضَّعِيفُ وَهُوَ أَقْسَاماً كَثُرَ
وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ الْمَقْطُوعُ

يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ
وَالْحَسَنَ الْمَعْرُوفُ طُرْقاً وَغَدَتْ
وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصْرُ
وَمَا أَضِيفَ لِلنَّبِيِّ الْمَرْفُوعُ

مِنْ رَاوِيهِ حَتَّى الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَنْ

وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادُ

إِسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِلُ
مِثْلُ أَمَّا وَاللَّهِ أَنْبَانِي الْفَتَى

وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلُ
مُسْلَسَلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى

أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّماً

كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِماً

مَشْهُورٌ مَرُورٍ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةً

عَزِيزٌ مَرُورٍ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً

مُعْنَعْنٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمٍ وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَأَوْ لَمْ يُسَمِّ

وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَالًا وَضِيْدُهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا

وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَوْقُوفٌ زُكِنَ

وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطَ وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَأَوْ فَقَطَ

وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الْأَوْصَالِ
وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ وَمَا أَتَى مُدْلَسًا نَوْعَانِ

الْأَوَّلُ الْأَسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بَعْنٌ وَأَنْ

وَالثَّانِ لَا يُسْقَطُ لَهُ لَكِنْ يَصْرِفُ أَوْصَافُهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفُ

وَمَا يُخَالِفُ ثِقَةً بِهِ الْمَالَا فَالشَّاذُّ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا

إِبْدَالُ رَأَوْ مَا بَرَأَوْ قِسْمٌ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمٌ
وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدَتْهُ بِثِقَةٍ أَوْ جَمَعَ أَوْ قَصَرَ عَلَى رِوَايَةٍ

وَمَا بَعْلَةٌ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا
مُعَلَّلٌ عَنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا

وَذُو اخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَتْنٍ
مُضْطَرِبٌ عَنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ

وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ
وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِيبٍ عَنْ أَخِيهِ
مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ
مُدْبَحٌ فَأَعْرِفْهُ حَقًّا وَأَنْتَحِهِ

مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ
وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ

مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطُّ فَقَطُّ
وَضِدُّهُ مُخْتَلَفٌ فَاخْشَ الْغَلَطُ

وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَأَوْ غَدَا
تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا

مَتَرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدَ
وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرَدَ

وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ
وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ
عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ
سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ الْبَيْقُونِي

فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ
أَقْسَامُهَا تَمَّتْ بِخَيْرِ خُتِمَتْ